

دروس في علم الأصول

[282] البحث فيها يدور حول استحالة شئ أو ضرورته بعد الفراغ عن معناه وحقيقته في نفسه، كالبحث عن استحالة الامر بالضدين في وقت واحد. ثالثاً: تنقسم الادلة العقلية المستقلة التركيبية في دلالتها إلى سالبة وموجبة، والمراد بالسالبة، الدليل العقلي المستقل في إستنباط نفي حكم شرعي. والمراد بالموجبة: الدليل العقلي المستقل في استنباط اثبات حكم شرعي. ومثال الاول: القضية القائلة باستحالة التكليف بغير المقدور. ومثال الثاني: القضية المشار إليها آنفاً القائلة: بان كل ما حكم العقل بقبحه حكم الشارع بحرمة. والقضايا العقلية متفاعلة فيما بينها. فقد يتفق ان تدخل قضية عقلية تحليلية في البرهنة على قضية اخرى تحليلية أو تركيبية، كما قد تدخل قضية تركيبية في البرهنة على قضايا تحليلية، وهذا ما سنراه في البحوث الآتية ان شاء الله تعالى.
